المحاضرة الثالثة عشر

في

**فقه المواريث**

**إعداد**

د.رقية مالك

**المرحلة**

الترصين العلمي( المقاصة)

**المحاضرة الثالثة عشر**

**ميراث الأخوات**

أما ميراث الأخوات الشقيقات أو الأخوات لأب فلهن:

الأخوات لأبوين أو لأب كالبنات في فرضهن, أي أنّ للواحدة النصف إذا انفردت، وللاثنتين فأكثر الثلثان، وبهذا يكون لهن ثلاث حالات:

* **الحالة الأولى: النصف**:

 ترث الأخت الشقيقة النصف عندما تكون منفردة بأربعة شروط، هي:

1. عدم وجود المعصب لها وهو( الأخ الشقيق).
2. وعدم المساوي لها وهو(الأخت الشقيقة).
3. وعدم وجود الفرع الوارث مطلقاً وهو( الابن وابن الابن وإن نزل، والبنت وبنت الابن وإن نزل أبوها).
4. وعدم وجود الأصل المباشر من الذكور (كالأب والجد من قبل الأب).

مثال: توفى شخص عن أخت وعم.

الحل: وفق المذهب الحنفي

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  |  | 2 |  | تصح المسألة من سهمين |
| $\frac{1}{2}$  | **أخت** | 1 |  | للأخت النصف، سهم واحد |
| الباقي | **عم** | 1 |  | وللعم الباقي، سهم واحد |

التوضيح:

* **للأخت النصف** ( لانفرادها – عن المعصب ( الذكر )

 وكونها واحدة لا أنثى معها )**.**

* **وللعم الباقي بعد فرض الأخت،** (لكونه عصبة يأخذ ما أبقت الفروض ).
* **فتصح المسألة من سهمين، للأخت سهم واحد** ( وهو نصفها )

 **وللعم سهم واحد** ( وهو الباقي ).

الحل: وفق المذهب الجعفري

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  |  | 1 |  | تصح المسألة من سهم واحد |
| $\frac{1}{2}$ + الباقي | **أخت** | 1 |  | للأخت النصف فرضا، والباقي رداً |
| محجوب | **عم** | 0 |  | والعم محجوب بالبنت |

التوضيح:

* **للأخت النصف** ( لانفرادها – عن المعصب ( الذكر )

 وكونها واحدة لا أنثى معها )**.**

* **ولا شيء للعم،** فهو من الطبقة الثانية، وقد حجب بالأخت،
* ويرد الباقي لأخت.
* **الحالة الثانية: فرض الثلثين**

 للأختين الشقيقتين فأكثر الثلثان بشروطهي:

1. عدم وجود المعصب لهما.
2. وعدم وجود الفرع الوارث.
3. عند عدم وجود الأصل من الذكور كالأب.

مثال ذلك: توفى عن ثلاث أخوات وعم.

|  |  |
| --- | --- |
| الحل /  | **3** |
| $\frac{2}{3}$  | **أخت** |  |
| **أخت** | **1** |
| **أخت** |  |
| الباقي | **عم** | **2** |

**الحالة الثالثة:** إذا اجتمعت الأخت أو الأخوات مع الإخوة الذكور من درجتهن (مختلطين ذكور وإناث) يرثن بالتعصيب للذكر مثل حظ الانثيين.

مثال ذلك:

**ودليل الأخوات الشقيقات أو لأب، قوله تعالى**: ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈﭼ([[1]](#footnote-1)).

فالمراد بالكلالة في هذه الآية الكريمة هم الإخوة الأشقاء والإخوة لأب فقط,

**مثال 1:** توفى شخص عن أخ شقيقة وأخت شقيقة

|  |  |
| --- | --- |
| الحل /  | **3** |
| جميع المالللذكر مثل حظ الانثيين | أخ شقيق | **2** |
| أخت شقيقة | **1** |

**مثال 2:** توفى شخص عن أخ لأب وأخت لأب

|  |  |
| --- | --- |
| الحل /  | **3** |
| جميع المالللذكر مثل حظ الانثيين | أخ لأب | **2** |
| أخت لأب | **1** |

1. () ( سورة النساء: الآية 176). [↑](#footnote-ref-1)